

الصورة التشبيهية في نهج البلاغة

الأستاذ الدكتور

خليل عبد السادة إبراهيم الهلال

المدرس المساعد

حوراء عبد علي سعيد

المقدمة

عدّ الاداء البياني من الدعائم التي تستند عليها الصورة الحسية في عملية نسج النص وتماسكه، إذ عدّة مركز البؤرة الرئيسة في جمع النواة المتفرقة للصور الحسية، وقد اهتم تاريخ الأدب العربي بالصور البيانية وتفرعاتها المختلفة بوصفها المهد في عملية تقريب الفكرة إلى المتلقي فالمنشئ يلجأ دائماً إلى هذه الأساليب ليجعل نصه التعبيري يجذب قلوب سامعيه إلى جمال الصورة، ولا يخلو نهج الإمام علي (عليه السلام) من الصور البيانية إذ جعلها (عليه السلام) مفتاح يفتح فيها أبواب المدارك والأفاق الحسية، والأقرب دائماً إلى كشف المعاني الغامضة التي يصعب على المتلقي فهمها وإدراكها فلجأ إلى تزيين أسلوبه بدرر الصور البيانية المستسقة من الواقع البيئي المحسوس لكي يجعل المتلقي يعايش الصورة بكل تفاصيلها، التي شملت الصور التشبيهية والاستعارية والمجازية والكناية .

يعدّ التشبيه الركيزة الأساسية في بناء الصورة الحسية التي تسهم بدورها في تقديم المشهد بكامل جزئياتها للعيان من خلال عقد ربط بين المشبه والمشبه به، لذا تعدّ قياساً بأنواع الأساليب البيانية الأخرى من اقرب الطرق البيانية توضيحاً وإفهاماً لدى المتلقي .

لقد وظف الإمام علي (عليه السلام) اللوحة التشبيهية لعرض الصور بطابع حسي رصين ينقل متداعيات الصورة بكامل إحداثها ووقائعها إلى عين الناظر بمشهد ألفته جوانب الحياة انذاك .

اذ ان تشبيهات الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة حفلت بالمشاهد والمواقف الحسية التي تتم عن حرص الإمام علي (عليه السلام) على إيصال الفكرة الموحية من صميم

الواقع، والتفنن المعرفي الموحى بمدركات الأمور، والقارئ لنصوصه (عليه السلام) يجد ان التشبيه جعلها أداة لإيصال المغزى بطريقة يجعل فيها المتلقي لنصوصه (عليه السلام) يدركها بكامل تفاصيلها، لذا جاء البحث موسوماً ب(الصورة التشبيهية في نهج البلاغة) اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نصوص الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة من خطب ورسائل وحكم مع عرض لشروح نهج البلاغة، وكذلك الرجوع في بعض الأحيان للآيات القرآنية والأحادية النبوية والشواهد الشعرية لتوضيح المعنى إلى الأذهان، واحتوى البحث على خاتمة التي تتضمن خلاصة البحث ومن ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع.

ففي قوله (عليه السلام) في بني أمية: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَاباً يَسِيلُونَ مِنْ مُسْتَأْرِهِمْ كَسَيْلِ الْجَنَّتَيْنِ حَيْثُ لَمْ تَسْلَمْ عَلَيْهِ قَارَةٌ، وَلَمْ تُثَبِّتْ عَلَيْهِ أَكْمَةٌ﴾ ١

رسم الإمام علي (عليه السلام) الصورة البصرية بحركة مصحوبة بصوت جرف السيل مستعملاً التشبيه التمثيلي في تشبيه سيلان الجيوش وخروجهم على بني أمية بسيل العرم الذي أباد جنتي مأرب وهما جنتا سبأ الذي قص الله سبحانه في القران الكريم بقوله: ﴿فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشِقَءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ ٣ ووجه الشبه هو ان شدة الخروج عليهم وزوال حكمهم كما أزال الله سبحانه جنتي مأرب إذ لم يبق منها، كما عبر عنها الإمام علي (عليه السلام) لم تسلم عليه (قارة) ٤ ولا يثبت عليه (أكمة) ٥ (٦)

فقد اكتملت الصورة الحسية لدى الإمام علي (عليه السلام) بين طرفي التشبيه للتغير الشمولي الذي سيواكب سقوط دولة بني أمية والتنبؤ بالحدث المستقبلي ((ذات طابع حربي، لأن دلالاتها تشمل على الغلبة والتهديد والتخويف في أغلبها)) ٧ لمصير الأمويين الذي تحدث عنه (عليه السلام) من الله سبحانه سيفتح على الأمة بالنصرة والغلبة من زوال جورهم وظلمهم وطغيانهم .

ومن وصية له (عليه السلام) وصى بها جيشاً بعثه إلى العدو: ﴿وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرَّمَا حَ كِفَّةً﴾ ٨

أعطى الإمام علي (عليه السلام) دروساً لمعسكر الجيش مستعيناً بالصورة البصرية، وهو ان نزلتم وغشاكم الليل فحفوا عسكركم بالرماح والسيوف والترس وجعلوها مثل

(الكفة)٩(١٠) في الاستدارة على صعيد التشبيه البليغ، فحذف الإمام علي(عليه السلام) الأداة ((والغرض منها لتشديد والتأكيد في تقريب المشبه من المشبه به ثم تساويهما، فحذفت الأداة بوجه تساوي الطرفين في القوة التشبيهية))١١ فلو قال الإمام علي(عليه السلام) لأصحابه: ((وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كَالْكَفَّةِ)) أو نحو ذلك كان كما لم يطلب منه التطابق في التشابه، ولكنه(عليه السلام) حذف الأداة، ليدل بذلك على ان تكون رماحهم كفة مائة في المائة، ثم إنه حذف هنا وجه الشبه الذي هو الاستدارة فلم يقل: وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً في الاستدارة لكيلا يقصر وجه الشبه بين الرماح والكفة على الاستدارة وحدها، عسى ان يفهموا معنى آخر أيضاً هو العدالة والإنصاف اللذين توحى بهما لفظة كفة التي هي كفة الميزان مقياس العدالة والإنصاف))١٢، فضلاً عن ان الإمام علي(عليه السلام) أعطى من حذف وجه الشبه ((عمقاً دلالياً وبعداً فنياً أنعكس ذلك على المشبه))١٣ فاكسبت الصورة التشبيهية طابعاً حسياً عززت للمتلقي المعنى المراد للإمام علي(عليه السلام) ((بهذا الكلام ان يجعل كل جندي سلاحه قريباً منه وعلى هيئة يمكن استعماله عند أول لحظة يستيقظ فيها على صوت هجوم للعدو أو احدى تحركاته))١٤ التي تتطلب من الجيش اخذ الحظر والحيطه، وعدم الإغفال عنها حتى لأبسط الامور.

وقوله(عليه السلام) في أصحابه: «وَتَتَّخِذُونَ عَنْ مَوَاعِظِكُمْ أَقْوَمَكُمْ غُدُوَّةً وَتَرْجِعُونَ

إِلَيَّ عَشِيَّةً كَظَهْرِ الْحَنِيَّةِ، عَجَزَ الْمُقَوْمُ وَأَعْضَلَ الْمُقَوْمُ» ١٥

صور الإمام علي(عليه السلام) من خلال الصورة الحسية المخادعة والانحراف و عدم الاستقامة في سلوكهم المتلون في أفعالهم و اخذ النصيحة والموعظة منه(عليه السلام) بظهر الحنية١٦(١٧)، فاثبت الإمام علي(عليه السلام) أداة التشبيه ((بهدف المقارنة، وإظهار التميز، وحصول حالة الاستقرار الفكري في الحكم على شيئين لتبيان حالة المقارنة بينهما ومن ثم الحكم على قصدية الكلام))١٨ فضلاً عن ذلك فقد سخر الإمام علي(عليه السلام) الصورة التشبيهية بإطار حسي ليعزز ((فيرسم الدلالة وبناءها بناءً فنياً راقياً))١٩، بلغ بها(عليه السلام) التطلع النفسي الذي لاحظته(عليه السلام) في أفعالهم المنحرفة التي لا يقومها مقوم كما ان ظهر القوس معوج دائماً لا يستقيم .

كما قال الشريف الرضي في رثاء الإمام الحسين(عليه السلام) في يوم عاشوراء :

نُؤْي كَمُنْعَطِفِ الْحَيَّةِ دُونَهُ سَحْمُ الْخُدُودِ لَهْنٍ إِرْثُ رَمَادِهَا ٢٠
ومن كلام له (عليه السلام) لما بويح في المدينة: ﴿أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شَمْسٌ حُمِلَ عَلَيْهَا
أَهْلُهَا وَخَلَعَتْ لُجْمَهَا فَتَفَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ﴾ ٢١

جسد الإمام علي (عليه السلام) الخطايا بمنظر حسي حركي عندما شبه (عليه السلام) راكب
الذنوب الذي يلقي صاحبه إلى النار كراكب خيل الشمس الجاحمة التي يصعب
صاحبها ترويضها فتلقي به إلى دروب المهالك ٢٢، فضلاً عن أن الإمام علي (عليه السلام)
جاء بالتشبيه المؤكد ليشكل عنده ((إضاءة متبادلة من خلال الجدل الذي سعره بين
بعدين يتجادبان الإنسان وهما: الخطايا والتقوى، وهذا ما دفع بالنتائج الدلالي
ليشكل قراءة متناسبة مع رؤية علي (عليه السلام) لموقف الإنسان الذي يتجاذبه حبلاً كل من
الطاعة والمعصية)) ٢٣، لذا يلعب الضمير الإنساني بمدركاته الحسية الداخلية للنفس
دوراً مهماً في تحديد خطواته والاتجاه بها أما إلى طريق المهالك أو الخلاص .

وكما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): ((ما لي أراهم يرفعون أيديهم كأنها أذنابُ خيلِ شمسٍ
؟ اسكنوا في الصلاة)) ٢٤

وجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) كلامه بوساطة الصورة الحركية إلى جماعة من المصلين ان
يلزموا السكينة والوقار والخشية وهم واقفون بين يديه سبحانه، وان لا يرفعوا أيديهم
ميناً وشمالاً إلا في السلام، فشبه (صلى الله عليه وسلم) فعلهم الشنيع مثل الخيل الجموح الشرسة
والمضطربة في حركتها .

من كلام له (عليه السلام) في صفة من يتصدى للحكم بين الأمة وليس لذلك بأهل وفيها
أبغض الخلائق إلى الله: ﴿فَهُوَ مِنْ لَبْسِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَدْرِي
أَصَابَ أَمْ أخطأ﴾ ٢٥

لقد فتح الإمام علي (عليه السلام) بوساطة الصورة الحسية نوافذ التطلع إلى المتلقي
معزراً بالتشبيه التمثيلي إلى ما يتركه الجاهل بالقضاء من آثار سلبية على المجتمع، فهو
لا يدري أصاب أم أخطأ، لأنه فاقد الأهلية به الأمور، لعدم معرفته جادة الصواب
ومثلها (عليه السلام) بنسج العنكبوت الذي يوقع فريسته من الحشرات بسهولة بخيوط بيته
الواهنة، وذلك لجهلها عن التمييز بين طريق الحق عن الباطل ٢٦ كما قال تعالى :
﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ

أَبْيُوتٍ لَبِيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ۖ ٢٧، فضلاً عن ان الإمام علي (عليه السلام) عرض عن طريق التمثيل القرآني الصورة الحسية لمشهد الطبيعة الحية التي أسهمت بدورها ((في نشر إحياءات الدلالة بطاقتها الإيضاحية)) ٢٨ للتوصيل المعنى وغرسها في نفوسهم •

وقوله (عليه السلام) في بني أمية: ﴿وَأَيُّمَ اللَّهِ لَتَجِدَنَّ بَنِي أُمِيَّةٍ لَكُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْدِمُ فِيهَا وَتَخِطُ بِيَدِهَا وَتَزِينُ بِرِجْلِهَا﴾ ٢٩

أردف الإمام علي (عليه السلام) بالقسم البار أدتها الصورة الحسية عندما شبه أفعال بني أمية الهمجية والوحشية في معاملتهم للرعية (بالناب الضروس) (٣٠) لخالها ٣١ ثم ((وأشار إلى وجه الشبه بأوصاف: فكدمها وعضها وخطها بيدها وزجها برجلها ومنعها درها إشارة إلى جميع حركاتها المؤذية الرديئة)) ٣٢، فضلاً عن أن الإمام علي (عليه السلام) أعطى ((إشارة واضحة إلى ان أمر الخلافة ستنتهي إلى بني أمية من بعده)) ٣٣ فترك الإمام علي (عليه السلام) للمتلقي من خلال الصورة التشبيهية طابعاً سردياً إلى ((خاتمة الأمور، وسوء المنقلب، بالنسبة إلى الأشرار الذين حاربوا علياً وأهله وكانت توقعاته عن سوء عاقبة الظالمين تجسيدا)) ٣٤ لحركة وأفعال هؤلاء الظالمين وسخطهم على بني البشر •

وهذا ما أشار إليه الشاعر بشر بن أبي حازم :

عَطَفْنَا لَهُمَ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا ۖ بِشَهَابٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيهَا ٣٥
وقوله (عليه السلام) في فتنة بني أمية: ﴿ثُمَّ يَفْرَجُهَا اللَّهُ عَنْكُمْ كَتَفْرِجِ الْأَدِيمِ بِمَنْ يَسُومُهُمْ خَسْفًا وَيَسُوقُهُمْ عُنْفًا﴾ ٣٦

اذ شبه الإمام علي (عليه السلام) زوال دولة بني أمية بزوال الأديم ٣٧ ووجه الشبه ما بين هذين التشبيهين هو الخلاص من ظلم بني أمية، فالأمام (عليه السلام) عن طريق الصورة التشبيهية ((إشارة إلى زوال دولتهم بظهور بني العباس عليهم وقلعهم واستيصالهم وتتبعهم لآثارهم وحصول الفرج منهم لبقية الإبرار من عباد الله المقصودين بأذاهم كما يفرج الجلد: أي يشق عما فيه)) ٣٨، فضلاً عن أن الإمام علي (عليه السلام) اثبت أداة التشبيه (الكاف) لكي تقرب ((طرفي الصورة إلى درجة التقارب في بوتقة بيانية فنية أثرت في خيال المتلقي، وأبرزت أحاسيس)) ٣٩ السامع للمغزى الحسي الذي

وضعه (عليه السلام) ((في دائرة المحاسبة والتوقع على حد سواء، إلا ان المجتمع لم يخرج بعد من النمط البدوي القائم على الأنوية القبلية التي تسد عليه منافذ الوعي وتمنعه من التحاور مع ما يعرضه الإمام - السارد - من أحداث مستقبلية)) ٤٠ للدولة الاموية.

وقوله (عليه السلام) في أصحاب الرسول (ﷺ): ﴿ وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ ﴾ ٤١

لجأ الإمام علي (عليه السلام) إلى أسلوب التشبيه المرسل في بناء المرتكزات الأساسية للصورة الحسية مستعيناً (عليه السلام) بحركة الرياح الشديدة ليصور (عليه السلام) ((لأصحابه حركة أصحاب الرسول (ﷺ) واضطرابهم عند سماعهم لذكر الله تعالى بحركة الأشجار يوم الريح العاصف وهي صورة استوحاها مما يعرفه مخاطبوه ويشاهدونه في حياتهم المعيشية، فكلهم يسلمون بأنه في اليوم الذي تهب فيه الرياح العاصفة فإن الأشجار تعرف اضطراباً كبيراً في حركتها يجعلها تميل تارة إلى اليمين وتارة إلى اليسار وتارة إلى الشمال وتارة إلى الجنوب وهكذا)) ٤٢، اكتملت الصورة الحسية عن طريق التشبيه المرسل المجمل ليسهب في تفصيل متداعيات الخوف لهؤلاء عند ذكر يوم الميعاد، ليدل على عمق إيمانهم بالله سبحانه فينقل (عليه السلام) تفاصيل الصورة المطرزة بخيوط مرهفة بالحس إلى المتلقي ليمعن بها (عليه السلام) نظرة أصحابه لهؤلاء من محبتهم لله سبحانه وشدة تعلقهم بالأخرة

ملخص البحث

وبعد هذه الجولة البحثية في (الصورة التشبيهية في نهج البلاغة) وجد البحث ما

يلي:

يعد التشبيه عند العرب من بين فنون البلاغة الأخرى مساحة واسعة؛ لأنها من اقرب الصور البلاغية إيضاحاً وافهماً في تصوير المشهد الحسي، بطريقة يجعل المتلقي يرى حقيقة تلك الصورة، وكأنها عاشها وأدرك مضامينها بكامل جزئياتها.

فقد احتلت الصورة التشبيهية في نصوص الإمام علي (عليه السلام) بالمشاهد المحسوسة الحية، بما ألفتها جوانب الحياة المختلفة منها العقائدية والاجتماعية والاقتصادية، تنوعت ما بين خطب ورسائل وحكم قصار، فعمد الإمام علي (عليه السلام) بالتشبيه الحسي في تعزيز وترسيخ الصورة في ذهن المتلقي؛ لأن التشبيه من بين فنون البلاغة الأخرى لا يحتاج من المنشئ إلى بذل جهد في استجلاء المعنى للمتلقي خصوصاً في المواقف

الخطابية الحربية، لذا استعان بها الإمام علي (عليه السلام) في دعم وترسيخ الفكرة في أذهانهم .

Abstract

After this round of research in the (photo simulations in Nahj) research found that The analogy between the Arabs of other arts of rhetoric and wide areaBecause it is the nearest of images and rhetorical clarification AffhamaIn the filming of the scene sensoryA way that makes the recipient sees the fact that pictureAs if they lived and realize the full implications fractions

Image has occupied the simulations in the texts of Imam Ali(peace be upon him)Live scenes perceived, including familiarity different aspects of life, including faith-based, social and economicVaried between speeches and letters and the rule of Kassar, have resorted Imam Ali(peace be upon him)sensory analogy in the promotion and consolidation of the picture in the mind of the recipient; because of the analogy between the rhetorical arts OtherIt does not require the originator to make an effort to elucidate the meaning of the recipients, especially in situations of war rhetoricSo hired by Imam Ali (peace be upon him) at the support and the consolidation of the idea in their minds

هوامش البحث

- ١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ٢ / ٢٦٨
- ٢- هو الماء الشديد الذي انبثق من سدھم ناتج عن جرد أكل سدھم فجرف السيل كل من يقابله امامه فأباد الجنتين وهدم منازلهم وقصورهم بسب كفرهم بالله سبحانه ، ظ: ابن منظور ، لسان العرب، (مادة عرم) : ٩ / ١٧٢
- ٣- سورة سبأ : ١٦
- ٤- قيل هو المنخفض من الأرض المنبسط وقيل القارة يطلق على أهل القرى ظ: ابن منظور ، لسان العرب، (مادة قرأ) : ١١ / ١٤٧
- ٥- وهي المرتفع من الأرض من جبل أو تل من حجر واحد ظ: ابن منظور، لسان العرب:(مادة أكم) : ١ / ١٧٣
- ٦- ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ٩ / ٢٨٥ ، وظ : ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة : ٣ / ٢٩٤ وظ : الخوئي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة : ١٠ / ٦٧
- ٧- د. صالح محمد حسن، الصورة الشعرية وتماذجها بين جرير والفرزدق، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، العدد (٤) ، المجلد (٩) ٢٠١٠م : ٢٤٣

- ٨- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ٣ / ٤٠٠
- ٩- أي جعلها متساوية، ظ: ابن منظور، لسان العرب، (مادة كفاً): ١٢ / ١١٢
- ١٠- ظ: الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ١٨ / ٥٨
- ١١- د صباح عباس عنوز، الأداء البياني في لغة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: ٤١
- ١٢- د كامل حسن البصير، رسائل الإمام علي (عليه السلام): ٤٢٣
- ١٣- سعد محمد علي التميمي، الصورة التشبيهية في شعر دعبل الخزاعي دراسة بلاغية: ٩
- ١٤- عبد العلي آل سيف، المجتمع وجهاز الحكم عند الإمام، منشورات دار التربية، بغداد، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م: ١٥٣
- ١٥- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ١ / ١٦٥
- ١٦- أي معوجين كظهر القوس الذي يصعب استقامته ظ: ابن منظور، لسان العرب، (مادة حنا): ٣ / ٣٧٠ - ٣٧١
- ١٧- ظ: ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة: ٧ / ٧٥ و ظ: ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤٢٣-٤٢٤ و ظ: الخوئي، منهاج البراعة: ٧ / ١٠٣
- ١٨- د صباح عباس عنوز، الأداء البياني في لغة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: ٣٧
- ١٩- سعد التميمي، الصورة التشبيهية في شعر دعبل "دراسة بلاغية": ٤
- ٢٠- الشريف الرضي، ديوانه: ١ / ٣٦١
- ٢١- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ١ / ٤٨
- ٢٢- ظ: ميثم البحراني، اختيار مصباح السالكين: ١٠٨ و ظ: الخوئي، منهاج البراعة: ٣ / ١٩٨
- ٢٣- د علي زيتون، دور التشبيه الدلالي في نهج البلاغة: ٢٣٦ - ٢٣٧
- ٢٤- الشريف الرضي، المجازات النبوية أو المجازات الآثار النبوية: ٢٦٥، و ظ: مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، (باب السكوت في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد): ١٨٦
- ٢٥- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ١ / ٥١-٥٢
- ٢٦- ظ: ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة: ١ / ٣٨٤ و ظ: حبيب الله الهاشمي الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البراعة: ٣ / ٢٢٤
- ٢٧- سورة العنكبوت: ٤١
- ٢٨- د صباح عباس عنوز، الصورة الفنية بين حسيتها وإيحاء المعنى: ١٠١
- ٢٩- نهج البلاغة، شرح محمد عبده: ١ / ١٦٠

- ٣٠- وهي الناقفة المسنة الصعبة المراس في معاملتها لصاحبها التي تعض حالبها لتبقى لبنها لولدها لفرط شغفها عليه ظ: ابن منظور، لسان العرب: (مادة ضرس): ٨ / ٥١
- ٣١- ظ: ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ٧ / ٥٥ ، وظ: ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤٠٩ ، وظ: الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ٧ / ٧٢
- ٣٢- ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤٠٩
- ٣٣- د حسين العمري، الخطاب في نهج البلاغة "بنيته وأنماطه ومستوياته دراسة تحليلية" دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠١٠م: ٧٢
- ٣٤- عزيز السيد جاسم ، علي بن أبي طالب سلطة الحق ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٧م: ٢١١
- ٣٥- د فوزي محمد أمين، شعر بن أبي حازم الاسدي رؤية تاريخية فنية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م: ٢١٨
- ٣٦- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده: ١ / ١٦١
- ٣٧- هو الجلد الذي يلي اللحم ظ: ابن منظور ، لسان العرب: (مادة أدم): ١ / ٩٦
- ٣٨- ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤١٠
- ٣٩- انتهاء عباس عليوي ، الصورة البيانية في شعر ذوي الرمة ، مجلة ذي قار ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية، العدد (١) ، المجلد (٧) ، لسنة ٢٠١١م: ٨٥
- ٤٠- د حسين العمري، الخطاب في نهج البلاغة: ٧٢ - ٧٣
- ٤١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده: ١ / ١٦٦
- ٤٢- د كمال الزماني ، حجاجية الصورة في الخطابة السياسية لدى الإمام علي (عليه السلام): ١٩١

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

- (١) الأداء البياني في لغة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، صباح عباس عنوز، ط ١، النجف الاشرف، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م
- (٢) ميثاق عبد الزهرة، أبنية المشتقات في نهج البلاغة دراسة دلالية، بإشراف د. عدنان عبد الكريم جمعه، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م
- (٣) اختيار مصباح السالكين، ميثم البحراني، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٨هـ
- (٤) علي بن أبي طالب سلطة الحق، عزيز السيد جاسم، مؤسسة الانتشار العربي، ط ١، بيروت، ١٩٩٧م

- ٥) حجاجية الصورة في الخطابة السياسية لدى الإمام علي (عليه السلام) كمال الزماني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٢م.
- ٦) الخطاب في نهج البلاغة " بنيته وأنماطه ومستوياته دراسة تحليلية " حسين العمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
- ٧) ابن نايقا البغدادي، الجمان في تشبيهات القرآن، تح احمد مطلوب وخديجة الحديثي، دار الجمهورية، بغداد، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٨م.
- ٨) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، ط٢، ١٣٨٥هـ، ١٩١٩م.
- ٩) شرح نهج البلاغة، ميشم البحراني، دار الثقلين، ط١، بيروت، ١٤٢٠، ١٩٩٩م.
- ١٠) شعر بن أبي حازم الاسدي رؤية تاريخية فنية، فوزي محمد أمين، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١١) الصورة البيانية في شعر ذوي الرمة، انتهاء عباس عليوي، مجلة ذي قار، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، العدد (١)، المجلد (٧)، لسنة ٢٠١١م.
- ١٢) الصورة الفنية بين حسيتها وإيحائها المعنى، صباح عباس عنوز، دار السلام، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
- ١٣) صالح محمد حسن، الصورة الشعرية ونماذجها بين جرير والفرزدق، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد (٤)، المجلد (٩) ٢٠١٠م.
- ١٤) لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، نسقه وعلق عليه ووزع فهارسه علي سيرري، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ١٥) علي بن أبي طالب سلطة الحق، عزيز السيد جاسم، مؤسسة الانتشار العربي، ط١، بيروت، ١٩٩٧م.
- ١٦) المجتمع وجهاز الحكم عند الإمام علي، عبد العلي آل سيف، منشورات دار التربية، بغداد، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م.
- ١٧) منهاج البراعة في شرح نهج البراعة، حبيب الله الهاشمي الخوئي، تحقيق علي عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
- ١٨) نهج البلاغة، شرح محمد عبده، تحقيق فاتن محمد اللبون، الناشر مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١.